قوله بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين ولو قصد ايراده
على قوله ولا يخلو الخ لزاد على قوله ما سبق وكسرها ثم زال اي
يخرج عن الاصل اي الهيئة الاصلية الى الهيئة المذكورة لغرض اي نوع
من الخفة الى التخفيف للعين بتسكينها اما بحذف حركتها فقط واما
بنقلها الى الفاء بعد حذف حركتها وفيه اي في نحو نعم وشهد كسر
الفاء مع سكون العين وهذه اي اللغات الاربع او فعل هو زيادة
بيان والا فقد علم ذلك من قوله وفيه اربع لغات ولو عطفه بالواو
لكان اوضح على فعل بفتح الفاء واما اللام فكذلك فتحها تغليبا للفعل
وجرها تغليبا للاسم واحترز به عن مضموم الفاء ومكسورها فان عينه
ان تبعت فاه كعنق وابل في الاسماء وطز اي ضخم في الصفات قال
ابن الحاجب ولا ثالث لهما جاز اسكانها والاصل فقط والا تجوز غير
الاصل مكسور العين يجوز في مكسور الجر تبعا لواحد من اسم او فعل او
لفعل بنا على ان اضافة معنوية اذ الاسم ارالمفيد للعوف والنصب
حالا من فعل واحترز به عن مضمومها كعضد فلا يجوز فيه مع الاصل
الا اسكانها وعن مفتوحها كبطل وساكنها كصعب فلا يجوز فيها الا
الاصل وعينه من اقامة الظاهر مقام المضمر حرف حلق واحترز به
عن نحو كيف فلا يجوز كسرها وتسمية الوجوه الاربعة لغات وفيه
اذ اللغة ما وضع على هيئة مخصوصة على الاصل منها فقط وغيره
وجوه جائزة متفرعة عنها كما يشير اليه قولهم يجوز رد بعض هذه الا
وزان الى بعض فان كان ماضيه في اضافة الماضي الثلاثي المجرد
الوجوه السابقة على وزن فعل قدله الشارح وزن لان الماضي
لم يشتمل على فعل بل على موافقته فمضارعه عود الضمير على الضمير
على ماضيه هو الظاهر بل واجب عند من يوجب اشتمال جملة الجزاء على
رابطها بالشرط ويحتمل عوده على الثلاثي المجرد الذي عاد عليه
ضمير ماضيه يفعل ترك الشارح هنا تقدير وزن لترك المصنف ما يوجبه
وهو على ان المراد بيفعل موازنه او يفعل او للتقسيم المقتضي ان افراد

المقسم

لنقل كسرة العين الى الفاء وكسرها لكون حرف الحلق قويا يستتبع ما قبله وفتح الفاء مع سكون العين للخفة

كطرد وعنب
المقصود به
صح

نحو صادقه

١٩

مخصوصه

المقسم وهو مضارع فعل مخصوص في هذين القسمين لا يخرج عنهما الى
ثالث الصادق بجواز الضم والكسر على البدل في ذات مضارع مخصوص
ووجود احدهما في ذات واخر في اخرى وفي العلم تفصيل ذلك من المطولات
لا للتخيير بناء على ان قوله فمضارعه في قوة فهي مضارعه المقتضي لجواز
الوجهين على البدل في كل مضارع كما توهمه بعضهم فاحتاج الى تقييده بقوله
هنا التنويع هو الاصل في غير واوي العين او اللام ويائي احدهما وواوي
الفاء والمضاعف على ان قوله التنويع نظر اذ التنويع حمل الشي انواعا
وهو اصل في مطلق المضارع لا في المقيد بغير الاربعة المذكورة بضم
العين او كسرها اما بدل من يفعل او يفعل بدل كل او بعض من كل فاو
فيه للتقسيم ايضا واما حال من يفعل او يفعل فاو ليست للتقسيم لانها
قيد للتقسيم ولا للتخيير بل بمعنى الواو الداخلة على النشر بعد اللف
عدل عنها الى او لمشاكلة العطف قبله نحو نصر ينصر هو من سرد الالفاظ
الغير المركبة كقولك واحد اثنان ثلاثة او الفعل الثاني معطوف حذف
منه حرف العطف وفي حذفه في الاختيار شي مثال الضم العين مثال خبر
لمبتدا محذوف وهو ضمير عائد على ينصر فقط ولو قال مثال للماضي
المفتوح العين كم المضموم فيها ليكون المبتدا عائدا على نصر ينصر لكان اولى
ونصر الغيث الارض اي اغاثها هو تكرار لا فائدة فيه والاسناد فيه
الى الغيث مجاز اي ان الله ان ينصره الله هذا التفسير مبني على ان الهاء
في لن ينصره عائدة الى من ولو اعيدت الى النبي صلى الله عليه وسلم لكان
المراد بالنصر الاغاثة المذكورة وفي الاستدلال بهذا التفسير على
كون معنى النصر الاغاثة نظر لان كون الرزق بفتح الراء نصر انما على انه
اغاثة جزئية استعمل فيها الكلي يتوقف على ان مفهوم النصر مطلق
الاغاثة فلو اثبت هذا المتوقف بذلك المتوقف لزم الدور وقال
ابو عبيدة بالواو على ما قبله كما في بعض النسخ لسلم من هذا اي بين
مثلا مفعول به وكذا عطف بيان او بدل او مثل الحال وكذا مفعول به
فان قلت المثل كلام شبه مضربه بمورده وكذا الكناية عن مركب
تارة كما في وضرب لنا مثلا مضربه بمورده وكذا الكناية عن مركب تارة

ومضارعه

العهود

لعطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)